خبر صحفي
رقم

قادة أمن الطيران يدعون لاعتماد تقنية الهوية الرقمية في قطاع الطيران

19 مارس 2025 (سيدني) - دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إلى تسريع وتيرة اعتماد تقنيات الهوية الرقمية، بهدف تعزيز مستويات الأمن في قطاع الطيران وتحسين الكفاءة التشغيلية.

وأعرب أبرز المسؤولين الحكوميين والجهات المعنية في مجال أمن الطيران المشاركين في مؤتمر أسبوع القادة في سيدني، عن تأييدهم لهذا التوجه، مؤكدين على أهمية التعاون في تطبيق بيانات الاعتماد القابلة للتحقق والمعرّفات اللامركزية.

وتستضيف شركة كانتاس فعاليات أسبوع القادة في سيدني، الذي يشهد مشاركة نخبة من خبراء قطاع الطيران وممثلي الحكومات من أستراليا وكندا والصين ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ويُجمع الخبراء على أن الهوية الرقمية يمكنها توفير المزايا التالية في مجال الأمن في قطاع الطيران:

- **مستويات أعلى من سلامة الوثائق:** حيث تقلل من عمليات الاحتيال والوصول غير المصرح به.
- **تعزيز الثقة العالمية:** حيث توفر إمكانية التحقق من الهوية عبر الحدود بشكل آمن ومتوافق مع مختلف الأنظمة في المطارات.
- **تحسين الكفاءة التشغيلية:** حيث تبسيط إجراءات التحقق من الوثائق لتوفير تجربة أكثر سلاسة للمسافرين، وتعزيز الرقابة التنظيمية، وتحسين تخصيص الموارد.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال نِك كرين، نائب الرئيس الأول لشؤون العمليات والسلامة والأمن لدى إياتا: "يشكل التعاون العالمي ركيزة أساسية للارتقاء بمستوى الأمن في قطاع الطيران، ويمثل اعتماد معايير بيانات الاعتماد القابلة للتحقق والمعرّفات اللامركزية خطوة طبيعية ضمن مساعي تعزيز مستويات الأمن والثقة والكفاءة. وتتفق جميع الجهات المعنية في قطاع الطيران على أهمية الارتقاء بمستوى الأمن، وهو هدف يتجاوز الخلافات الجيوسياسية. ونمتلك اليوم تقنيات جاهزة وموثوقة، وهو ما يدفعنا لاستثمار زخم هذا الاجتماع والعمل على الحصول على توصية في الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) القادمة في وقت لاحق من هذا العام".

تعزيز الأمن من خلال التحول الرقمي:

وحدد قادة أمن الطيران خلال المؤتمر أيضاً الإجراءات الرئيسية التي يجب على الحكومات اتخاذها لدفع عجلة التحول الرقمي في القطاع:

- **تسريع وتيرة دمج التقنيات:** دمج تقنيات بيانات الاعتماد القابلة للتحقق والمعرّفات اللامركزية في الأطر الأمنية الوطنية والدولية، بما يتماشى مع أحكام الملحق 17 لمنظمة الطيران المدني الدولي وبرامج أمن مشغلي الطائرات.

- **إعطاء الأولوية لحالات استخدام الهوية الرقمية في قطاع الطيران:** دمج حلول الهوية الرقمية في قطاع الطيران ضمن الاستراتيجيات الرقمية الوطنية لتعزيز التعاون على الصعيد العالمي.

- **الاستثمار في بناء القدرات:** تخصيص الموارد لتزويد الجهات المعنية في القطاع بالمعارف والبنية التحتية اللازمة للتنفيذ السلس.

- **توسيع نطاق مشاركة الجهات المعنية:** تعزيز الوعي بحلول الهوية الرقمية والتشجيع على اعتمادها على مستوى القطاع من خلال برامج التوعية والتواصل الموجهة.

قطاع الطيران يعمل على توفير الدعم للحكومات لاعتماد الهوية الرقمية

وفي إطار هذه الجهود، تعمل مبادرة الهوية الواحدة التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي على تعزيز التشجيع على اعتماد معايير هوية رقمية متوافقة مع مختلف الأنظمة في المطارات على مستوى العالم، مما يتيح للمسافرين التحقق من وثائق سفرهم قبل المغادرة والتنقل في المطارات باستخدام تقنيات المقاييس الحيوية بدلاً من الوثائق. وتعمل الهوية الواحدة بالتوازي مع موافقات السفر الرقمية لمنظمة الطيران المدني الدولي، ما يضمن الأمن والكفاءة مع الحفاظ على الخصوصية والامتثال للوائح التنظيمية العالمية.

ويعمل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أيضاً على تطوير إطار ثقة لأمن الطيران، والذي يعتبر المواءمة التنظيمية والتعاون بين القطاعات والبنية التحتية مكونات أساسية للاستفادة من مزايا الهوية الرقمية في قطاع الطيران العالمي.

لمزيد من المعلومات حول إطار الثقة لأمن الطيران ومبادرات الهوية الرقمية، يُرجى تحميل الوثيقة من الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).

-انتهى-